صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة — البديل — صوت الانتفاضة

العدد 138 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | السبت 2020/3/21

إنهاء الفساد ومعاناة الجماهير مرهون بإنهاء النظام الطائفي - القومي

أحزاب السلطة تستغل كورونا لإعادة إنتاج نفسها

في الوقت الذي يعلن به العالم حالة الطوارئ من انتشار مرض كورونا المستجد (كوفيد 19) تتردد في أروقة الساحة السياسية ومواقع التواصل الاجتماعي بعض الأسماء لشغل منصب رئاسة الوزراء المرحلة الانتقالية خلفا لعادل عبد المهدي، حيث تعمل الأحزاب والكتل السياسية في العراق على محاولة لإعادة انتاج نفسها من جديد وتقديم عدنان الزرفي كمرشح المرحلة الانتقالية، ورغم الاختلاف على ترشيحه من قبل أقطاب العملية السياسية الناتج عن مكاسب شخصية وحزبية وطائفية أو لاعتبارات خارجية متعلقة بالنفوذ والصراع الأمريكي الإيراني، يبقى جزء من عمليتهم المقيتة المرفوضة جماهيرياً.

اعتمدت السلطة واحزابها السياسية على مواجهة الجماهير المنتفضة بأساليب متوحشة وهمجية عديدة عبر مراحل متدرجة، منها مواجهة المنتفضين بالقنابل الغازية وقمع وقتل الالاف، مرورا بالخطف والاعتقالات التي طالت الكثير من المنتفضين شبابا ونساءً وحتى أطفالا. فلا أحد سلم من ايادي الغدر والجريمة التي طالت الجماهير المنتفضة في الساحات، وبالرغم من هذا كله فالجماهير ابت التراجع وبقت صامدة امام السلطة القمعية.

ومع تزامن انتشار الفايروس الذي أصبح يهدد البشرية ككل مخلفا المزيد من الضحايا والمصابين حتى أصبح وباءاً عالميا حسب منظمة الصحة العالمية التي دعت دول العالم إلى الاستعداد لأسوأ السيناريوهات، ومع بداية ظهوره في العراق استغلت الاحزاب السياسية فرض الحجر الوقائي ومنع التجول داخل البلاد لمنع تفشي الفيروس وامتداده أكثر لتعلن عن عدنان الزرفي مرشحها القادم دون الاكتراث لمطالب المنتفضين، التي ترفض مرشحي الأحزاب كما سبق لها من تعليق صور في ساحة التحرير تبين رفض المنتفضين لكل هذه الوجوه، ولكن المخاوف من انتشار فيروس كورونا، تعيق خروج الجماهير وقتيا الى ساحات الاعتصام للتعبير عن رفضهم لشخصيات خرجت ولازالت تخرج من رحم النظام السياسي الحالي.

على الكتل والاحزاب السياسية ان تعي بان الانتفاضة لم تحصر مطالبها وشعاراتها بتبديل الاشخاص ولم تقدم تضحيات كي تبقى تعتمد ذات الآليات الصادرة منذ ٢٠٠٣ والتي ثبت فشلها على كافة الاصعدة.

ان اي متتبع لما يخلفه كورونا من إصابات في العراق والطرق البدائية في مواجهته رغم الانتشار السريع وتزامن ذلك مع صراع أطراف القتل والسرقة وسباقهم نحو المغانم والمناصب، يعرف جيدا لاي مرحلة من الانحطاط وصلت هذه المجموعة من اللصوص والبلطجية.

ان الجماهير تريد ازالة النظام القائم والخلاص من المحاصصة والفساد ومن الفئة السياسية التي حكمت البلاد ستة عشر عاماً، وكل صراعات الكتل والاحزاب في هذا الظرف العالمي العصيب انما يؤكد الحد الذي وصلت له أزمة النظام.

أسيل الرماح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 138 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير السبت 2020/3/21

النقيضان لا يجتمعان!

الصحة والمجتمع الديني

في المنطق هناك ما يسمى التناقض، والذي هو كما تُعّرفه كتب المنطق: اختلاف بين قضيتين ينتج عنه صدق إحداهما وكذب الأخرى. فإذا كانت هناك مثلا سلطة دينية تحكم مجتمع معين فأن وجود الصحة او التعليم او الحياة المستقرة مستحيل، على اعتبار ان الدين-أي دين- ولد في مرحلة زمنية قديمة، وهو يحمل عقائد مقدسة، والتي لا يمكن للبشر المؤمن بها ان يخالفها او يحيد عنها او يسمح لأخر ما ان ينقدها، بالتالي فأن السكون والثبات والتوقف سيكون سمة هذا المجتمع؛ وعندما نقول ان الدين ولد بمراحل زمنية غابرة، نقصد انه لا يمكن له ان يتلاءم مع الواقع الحالي ومستجداته، فالدين هو نقيض الحياة الجديدة، فإما ان تعيش وفقا لمعايير الحياة الحالية ، ومواكبا لتطور الحياة، وتكون انسانا سويا؛ او ان تكون متدينا، تعيش وفقا لفهم الدين الذي تقتنيه او تعتقد به وخرافاته واساطيره، وستكون انساناً قلقا، وتنشر امراضك على الاخرين.

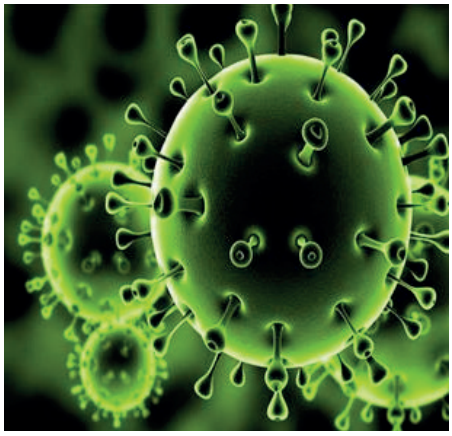

وحياة الانسان اليوم هي على المحك، بسبب فيروس كورونا، والمجتمع الذي نعيش فيه هو مجتمع تحكمه قوى دينية، تضخ له مفاهيمها المرضية، وتخلق له قداسات أكثر وأكثر، وتحيطه وتحاصره بكل احزان الماضي، حتى تبقي الهيمنة وتديم السيطرة عليه، لهذا فهو لا يقبل ان يتنازل عن مقدسه، حتى لو كان هناك مرض مميت ينتشر، فالصحة داخل مجتمع يتعاطى الدين لا يمكن ان تتم، فقضية الصحة تكون صادقة ومثبتة فقط إذا نفينا الدين، او جعلناه شأناً خاصاً، فالدين بشكل عام لا يمكن ان يصنع الانسان.

طارق فتحي

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة